أخبار سوريا 9-4- 2014 قتل أكثر من 40 عنصرا من قوات الأسد على يد المجاهدين في حلب

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 9 إبريل 2014 م

المشاهدات : 5227

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السورية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

قتلى وجرحى بانفجار سيارتين مفخختين في حمص، ردا على تقدم النظام في رنكوس المجاهدون يسيطرون على عدة أحياء في حلب ويتقدمون في محيط مطار دير الزور العسكري، في المقابل الائتلاف يثني على موقف المفوضية العليا للأمم المتحدة ويخشى من استخدام الفيتو، ودخول مساعدات إنسانية لأول مرة منذ 10 أشهر لشرق حلب، تركيا تعد مشروع قانون لتسهيل عمل السوريين في بلادها.

جرائم النظام الأسدي:

---

62 قتيلا:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 62 شخصا معظمهم دمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 28 شخصا، وفي الحسكة قتل 11 شخصا، وفي حلب قتل 9 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وأخيرا في دير الزور قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في حمص، قصفت قوات الأسد حي الوعر ومدينة الرستن بالمدفعية الثقيلة.

وفي حماه، قصفت قوات الأسد بلدة عقرب بالمدفعية الثقيلة.

وفي دمشق وريفها، أطلقت مليشيا الجبهة الشعبية القيادة العامة التابعة لأحمد جبريل النار على المدنيين أثناء استلامهم مساعدات إنسانية، ما أوقع عدد من القتلى والجرحى، وقصف الطيران الحربي الأسدي مدينة كفربطنا وبلدة رنكوس، كما قصفت قوات الأسد وادي الضيف وحى جوبر بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، وقصفت أيضا بالطيران الحربي والمدفعية مرصد صيدنايا في ريف دمشق، في هذه الأثناء سقطت عدة قذائف هاون في محيط ساحة العباسيين وسط دمشق.

وفي الحسكة، أطلقت مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي النار على حافلة ركاب قرب تل معروف، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وفي إدلب، قصفت قوات الأسد بلدة بنش بقذائف الهاون.

وفي حلب، قصفت قوات الأسد بمختلف أنواع الأسلحة والطيران الحربي حى الليرمون وبلدة حريتان المجاورة، بالتزامن مع شن طيران الأسد عدة غارات جوية على تلة الشيخ يوسف وقرية الشيخ نجار.

وفي دير الزور، شن الطيران الحربي الأسدي 7 غارات جوية على محيط مطار دير الزور العسكري. (2)

حملة دهم اعتقالات في دمشق:

شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات في حي التجارة بدمشق. (2)

انفجار عنيف يهز حمص:

في حمص، انفجرت سيارتين مفخختين في حي كرم اللوز، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. (2)

عمليات المجاهدين:

استهداف وقتل جنود قوات الأسد:

في إدلب، استهدف المجاهدون قوات الأسد في قرية الفوعة الموالية للنظام بريف إدلب بمدفع القادسية.

وفي حلب، دك المجاهدون معاقل قوات الأسد وميليشيات الرافضة بقذائف هاون في جبهة سيف الدولة، واستهدفوا أيضا معاقل الشبيحة في مبنى القصر البلدي بمدينة حلب، بمدفعية الفوز ديكا وحققوا إصابات مباشرة، وفي حي سليمان حلبي، تمكن المجاهدون من قتل 3 جنود من قوات الأسد أثناء معارك عنيفة معهم، كما قاموا باستهداف تجمعات لقوات الأسد في معامل الدفاع بالسفيرة بصواريخ غراد.

وفي القنيطرة، قصف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد بالتل الأحمر الشرقي بريف القنيطرة بالدبابات تمهيداً لاقتحامه. (3)

إسقاط طائرة استطلاع وطائرة مروحية:

في ريف دمشق، تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لقوات الأسد فوق جبال القلمون الشرقي. (3)

وفي حلب، أسقط المجاهدون طائرة مروحية في أورم الكبرى بالريف الغربي للمدينة. (2)

السيطرة على عدة مواقع في حلب ومناطق أخرى:

في حلب، تمكن المجاهدون من السيطرة الكاملة على حى الليرمون، وعلى دوار_المالية وعلى عدة مباني من أبنية المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء بالمدينة، وقتلوا 40 عنصرا من قوات الأسد في الحي ذاته وأسر 14 آخرين، كما

قاموا بتفجير مبنى تتحصن بداخله قوات النظام بالقرب من مسفى_ميسلون في المدينة وقتل كل من في المبنى، واستهدفوا القصر_البلدي وسط مدينة حلب بالمدفعية الثقيلة.

وفي دير الزور، سيطر المجاهدون وبشكل كامل على القطاع الجنوبي لمطار_دير الزور_العسكري، واغتنموا عددا كبيرا من الأسلحة والذخائر.

وفي ريف دمشق، تمكن المجاهدون من السيطرة على عدة مبان في محيط إدارة الدفاع الجوي بالمليحة، واستهدفوا تجمعات قوات النظام في مدينة جرمانا بعدد من قذائف الهاون.

وفي الحسكة، سيطر المجاهدون على قرية الرقاي بريف الحسكة بعد معارك عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة_الإسلامية. (4)

كمين محكم:

في اللاذقية، تمكن المجاهدون من قتل ما يقارب 20 عنصرا من قوات الأسد خلال كمين أعدوه لهم في منطقة البدروسية. (4)

إصابة طائرة مروحية:

في ريف دمشق، تمكن المجاهدون من إصابة طائرة مروحية بمنطقة رنكوس في القلمون. (4)

استعادة السيطرة وتصدى لمحاولة اقتحام:

في ريف دمشق، تمكن المجاهدون من استعادة السيطرة على نقاط بمحيط المليحة، وقتلوا 8 عناصر من مليشيا فيلق بدر العراقي، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام البلدة وقتلوا 7 عناصر منهم.

وفي حلب، صدى المجاهدون محاولة قوات الأسد السيطرة على سوق الجبس بحي الراشدين وقتلوا عددا منهم. (2)

المعارضة السورية:

إشادة بحصول منتخب سورية الثورة ذهبية:

أشادت وزيرة الثقافة والأسرة في الحكومة السورية المؤقتة تغريد الحجلي، بنيل منتخب سورية الوطني الحر للكاراتيه أربع ميداليات ذهبية وميدالية فضية في بطولة العالم للكاراتيه التي أقيمت في كوسوفو، واصفة الحدث بـ "ذهبيات الثورة السورية"، وجاء في كلمة الحجلي بهذه المناسبة: "لم يكن لدى الشعب السوري أدوات الانتصار حين قام بثورته ولكن كان شبابه يملكون روح الانتصار وسُلّم التحدي".

واصفة شعورها لحظة تقلّد شباب المنتخب الميداليات الذهبية والفضية باسم الثورة السورية بالقول: "كدت أطير فرحاً عندما أضاف محمد ومهند لونًا جديداً لعلامات الانتصار، وهم يهدون علم الثورة ميداليات جديدة"، مهنأة الشعب السوري بهذا الفوز. (5)

عرض آخر التطورات:

عرض رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا على المجلس العسكري الأعلى آخر تطورات اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني، إضافة لما جرى خلال القمة العربية الخامسة والعشرين في الكويت، وعن معظم اللقاءات الثنائية مع رؤساء الوفود العربية، وأكد الجربا أثناء لقائه أن الائتلاف سيحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب في أيلول القادم، شاغلا مقعد الجمهورية العربية السورية في الجامعة العربية. (5)

الائتلاف يثني على موقف بيلاي ويخشى من الفيتو:

اعتبر رئيس اللجنة القانونية للائتلاف الوطني السوري هيثم المالح، مطالبة مفوضية حقوق الإنسان مجلس الأمن، بإحالة الملف السوري لمحكمة الجنايات الدولية، بـ" الخطوة الإيجابية التي من شأنها إعادة روابط الثقة بين مفوضية الأمم المتحدة

لحقوق الإنسان وبين الشعب السوري، الذي يعتبر ضحية الجشع السياسي لنظام الأسد وحلفائه في المنطقة".

وقال المالح " نأمل من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، أن تسعى هي الأخرى، نحو إعادة بناء الثقة مع السوريين، وعدم استخدام "الفيتو" من أجل مصادرة حياة الآخرين، لأنّ ذلك أقلّ ما يجب عمله، لإنقاذ ما تبقى من صرخات الإنسانية في سورية، والتي يحاول الأسد تضليل الرأي العام العالمي، لعدم سماعها، من خلال كذبة الإرهاب، التي تعتبر تهمةً جاهزة يلصقها نظام الأسد، بكلّ من يخالفه بالآراء أو يسعى لإسقاطه". (5)

المطالبة بحماية المدنيين:

طالب الأمين العام للائتلاف الوطني السوري بدر جاموس، بحماية المدنيين في سورية من بطش نظام الأسد مشدداً على:" ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته، وأهمها ما يتعلق بحماية المدنيين وخصوصاً النساء والأطفال". (5)

الوضع الإنساني:

مساعدات إنسانية تدخل لأول مرة منذ 10 أشهر إلى شرق حلب:

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عن إدخال مساعدات إنسانية إلى مناطق شرق مدينة حلب، شمال سوريا لأول مرة منذ 10 أشهر، وأوضحت المفوضية في بيان لها أنها أدخلت مساعدات إلى حي "بستان القصر" الواقع شرق حلب بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري في عملية محفوفة بالمخاطر، عقب هدنة بين قوات المعارضة والنظام السوري.

وأضافت المفوضية أن شاحنتان محملتان ببطانيات ومستلزمات نظافة ومطبخ، ومواد غذائية، سُلمت إلى مستودعات الهلال الأحمر السوري، وسيتم توزيعها إلى الأشخاص المحتاجين. (6)

300 شخص ماتوا جوعا:

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان" أن قرابة "300" شخص ماتوا جوعاً بسبب الحصار الخانق الذي تفرضه قوات النظام والميليشيات التابعة لها على مناطق واسعة من سورية"، كما سجلت الشبكة مالا يقل عن 2.3 مليون مواطن يحتاجون لمساعدات غذائية في عموم سوريا. (7)

المواقف والتحركات الدولية:

مشروع قانون تركي لتسهيل عمل السوريين على أراضيها:

كشفت رئيسة بلدية مدينة غازي عنتاب التركية المنتخبة مؤخرا، فاطمة شاهين، أن هناك مشروع قرار سيرفع إلى الحكومة التركية، من أجل تسهيل عمل السوريين في الأراضي التركية، وأشارت شاهين إلى أن "عدد السوريين في مدينة غازي عنتاب وحدها حوالي 200 ألف، وهناك سعي من قبلنا لتقديم الدعم لهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم، فيما يتعلق بالأمن والمسكن والعمل، كما أننا بصدد تقديم مشروع قانون سيرفع إلى الحكومة التركية من أجل تسهيل عمل السوريين في الأراضي التركي". (5)

بان كي مون يُثني على دعم الكويت للشعب السوري:

أثنى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، بان كي مون، بدور الكويت في العمل الإغاثي والجهود الإنسانية، التي تقدمها للشعب السوري والدول المستضيفة للاجئين السوريين، وشدّد "مون"، في رسالة وجهها لرئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "عبد الله المعتوق"، على أهمية الدعم الكويتي لإغاثة الشعب السوري، وأشار "مون"، إلى أن دعم الكويت للعمليات الإنسانية التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة

في سوريا ودول الجوار، يعكس عمق العلاقات الراسخة بين الكويت والأمم المتحدة وشركائها في الحقل الإنساني. (8)

بحث الأسلحة الكيماوي السورية:

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري" إن الوضع حول الترسانة الكيميائية السورية مازال يمثل تحديا بالنسبة للمجتمع الدولي، وكشف كيري خلال لقائه مع نظيره الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان في واشنطن، أنه بحث الوضع حول الأسلحة الكيميائية السورية وعملية نقلها إلى الخارج خلال الاتصال الهاتفي الأخير الذي أجراه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. (9)

آراء المفكرين والصحف:

المقاربة الأميركية للأزمة السورية

حسين عبد العزيز

من مفارقات العلاقات الدولية" أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي لم تتخذ حتى الآن موقفاً واضحاً ومحدداً من الأزمة السورية، فلا هي مع بقاء الأسد في الحكم ولا هي مع أي تدخل عسكري يهدف إلى إسقاطه، ولا هي مع دعم المعارضة المسلحة المعتدلة بالأسلحة المتميزة، ولا هي بالمقابل مع القضاء على هذه المعارضة.

ربما ما يفسر السلوك الأميركي هذا ما عبر عنه دويل مكمانوس في صحيفة "لوس أنجليس تايمز" قبل أكثر من شهر، حين وصف السلوك الأميركي حيال سورية بالقيادة من الخلف، حيث تعقد الولايات المتحدة الاجتماعات وتنسق الجهود، وتقدم المعلومات الاستخباراتية، ولكنها تعتمد على الآخرين في الدعم العسكري وإدارة المعركة، وفق حدود لا يمكن تجاوزها، لأن الهدف الأميركي الأساسي ليس إسقاط النظام السوري، وإنما ترويضه والضغط عليه للقبول بحل سياسي حقيقي، يؤدي إلى إنهاء الأزمة قبل أن تضرب جوارها الإقليمي.

ليس هدف الولايات المتحدة إسقاط النظام بالطريقة التي حدثت في ليبيا ومصر وتونس، لأن اليوم التالي في سورية يختلف بتداعياته الداخلية والإقليمية عن المشهد السياسي والاجتماعي في تلك البلدان، وليس هدف الولايات المتحدة السماح ببقاء النظام والعودة بالأمور إلى ما كانت عليه قبل 13 آذار (مارس) 2011، فالواقع الداخلي في سورية والإقليمي والدولي لا يسمح بذلك.

هدف الإدارة الأميركية أو ربما مجمل المؤسسات الأميركية الحاكمة، استمرار المعارك في سورية طالما لم تصل نيرانها إلى الجوار الإقليمي المحتقن، ويمكن معالجة آثارها كما يجري الآن في العراق ولبنان، وربما إخراج القلمون من دائرة المعارك، يهدف إلى عدم نقل الشرارة إلى الداخل اللبناني، واستكمال الترتيبات السياسية مع قرب الاستحقاق الرئاسي في لبنان.

استمرار المعارك فرصة تاريخية للولايات المتحدة وإسرائيل لن تتكرر، فهي تضعف من مكانة سورية الإستراتيجية وتستنزف إيران و "حزب الله"، كما أن الحدث السوري اليوم فرصة لن تعوض لاستكمال ملاحقة وضرب تنظيم "القاعدة"، والأصولية الإسلامية في بقعة جغرافية واضحة المعالم وبأدوات غير أميركية، هنا يتميز الخطاب الأميركي عن كل الدول المعنية بالأزمة السورية بما فيها الدول الغربية.

تقوم المقاربة الأميركية على الفصل الحاد بين الميدان والسياسة، أو نتائج المعارك العسكرية في سورية ونتائج مفاوضات السلام، وهنا تبدو مقولة كلاوزفيتز" بأن الحرب امتداد للسياسة وإن بوسائل أخرى مقولة غير تاريخية بالنسبة إلى واشنطن في الحالة السورية، فهدف استمرار المعارك يتجاوز مسألة بقاء الأسد أو خروجه من السلطة، النتائج العسكرية لا يمكن أن تحدد النتائج السياسية (المبنى الفوقي ليس انعكاساً مباشراً للمبنى التحتي) كما يحلو للنظام وحلفائه الادعاء.

لن تتدخل الولايات المتحدة عسكرياً في سورية، ولن تسمح لحلفائها بذلك كما حدث في ليبيا، ولن تسمح بإيصال أسلحة

متطورة للمعارضة المعتدلة، وهو ما أعلنه صراحة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قبل أيام نقلاً عن جون كيري، هدف الولايات المتحدة إيجاد تسوية سياسية تحفظ الدولة ومؤسساتها، وإن كان ذلك يسمح ببقاء بنية النظام، على أن تستكمل عملية بناء منظومة حكم جديدة في مراحل لاحقة، من خلال عملية سياسية داخلية يشارك السوريون جميعاً فيها. (10)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(11)

نهيدة كبي ـ إدلب ـ بنش

باسل إسماعيل الشحادات ـ درعا ـ داعل

أحمد محمود السعيد ـ درعا ـ تسيل

علاء صالح المحمد الحاج ـ دير الزور ـ الموحسن

محمد الرفاعي ـ حمص ـ جورة الشياح

عبادة أيمن رجوب ـ حمص

مروان عرفة ـ ريف دمشق ـ عربين

أيمن محرم ـ ريف دمشق ـ عقربا

عمر أبو الفاروق القرطاوي ـ القنيطرة

عماد رمضان محمد ديب عرب ـ حلب ـ دارة عزة

مصطفى زياد الخاروف ـ حماه ـ اللطامنة

محمد عبد الحميد دهش العرار ـ القنيطرة ـ ممتنة

بلال سلطان دهش العرار ـ القنيطرة ـ ممتنة

يحيى سليمان الجاعور ـ حمص ـ القصير

قاسم رسمي الرمان ـ درعا ـ انخل

أحمد مأمون المطر ـ درعا ـ الشيخ مسكين

حنان سعدو ـ حلب ـ حي الجابرية

محمد أنور برغش ـ إدلب ـ سرمين

قتيبة ـ حلب

حمزة مخلص الدندشي ـ حمص ـ تلكلخ

عبد الرزاق فطراوي ـ حمص ـ الرستن

أحمد أطرش ـ حلب ـ الراشدين

أحمد ياسر حجازي ـ حلب ـ الأبزمو

أحمد عبد الله خليل ـ حلب ـ الأبزمو

أحمد الطحان ـ حماه

ناصر سخنيني ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

حسام سخنيني ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

جلال علاء الزحيلي ـ ريف دمشق ـ دير عطية

المصادر:

1) لجان التنسيق المحلية

2) مسار برس

3) الجبهة الإسلامية

4) مرآة الشام

5) الائتلاف الوطني لقوى الثورة

6) وكالة الأناضول

7) أورينت

8) الدرر الشامية

9) روسيا اليوم

10) الحياة اللندنية

11) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: